mroftalp htehaB ni knil muideM

الحلقة)731(من برنامج الدين والحياة - حول}ولهن مثل الذي عليهن{ الحقوق الزوجية

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم مستمعينا الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحييكم تحية طيبة اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة في في هذه الحلقة المباشرة لبرنامج الدين والحياة والتي نستمر معكم فيها حتى الثالثة بمشيئة الله تعالى - 00:00:01

في بداية هذه الحلقة تقبلوا تحياتي محدثكم والى الصبح ومن الاخراج الزميل ياسر زيدان الدين والحياء مستمعينا الكرام ضيف حلقات برنامج الدين والحياة هو فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه بجامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء بمنطقة القصيم. فضيلة - 00:00:19

الشيخ خالد السلام عليكم واهلا وسهلا بك معنا في بداية هذه الحلقة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بك اخي وائل وحيا الله الاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات. حياكم الله. مستمعينا الكرام لمن اراد المشاركة معنا في هذه الحلقة يمكنكم ان تشاركونا عبر هواتف البرنامج - 00:00:41

لا مجال على الرقمين صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة او عن طريق الهاتف الاخر على الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين ايضا بامكانكم ارسال رسالة نصية عبر الواتس اب على الرقم صفر خمسة صفر صفر اربعة اثنين - 00:00:59

اثنين واحد اثنين واحد. فضيلة الشيخ بمشيئة الله تعالى سيكون حديثنا في هذه الحلقة اه حول اه بعض للزوجة على زوجها وبعض حقوق الزوج على زوجته والعشرة بالمعروف ايضا آآ تحت عنوان ولهن مثل الذي عليهن. لكن - 00:01:19

ابتداء فضيلة الشيخ نريد ان نتحدث عن طبيعة العلاقة والحياة الزوجية ثم ندلف بعدها الى بعض الحقوق التي سنذكرها في هذه الحلقة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تحية طيبة لك اخي وائل الاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات. اسأل الله تعالى لي ولهم التوفيق - 00:01:39

والسداد وان يكون هذا اللقاء نافعا مباركا فيما يتعلق العلاقة بين الزوجين هي من اولى العلاقات البشرية. اذ ان الله تعالى خلق ادم عليه السلام ثم خلق منه زوجة خلق حواء - 00:02:00

عليها السلام من ضلع ادم هذا الخلق آآ يوحي و يشعر بعظيم آآ الصلة بين الزوجين لانه لم يخلقه من شيء اجنبي بل خلقه من ضلعه اي من جزء منه فكان هذا - 00:02:26

خلق العظيم الذي اوجد هذه الرابطة بين هذين الزوجين. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ثم قال وخلق منها زوجها وهذا مشعر وقي للصلة بين الجنسين وبث منهما رجالا - 00:02:50

كثيرا ونساء وهذا ما نتج عن هذا الارتباط وهذه العلاقة الوثيقة بين الرجل والمرأة وهو النوع البشري الذي لم يزل يتعاقب جيلا بعد جيل وطبقا بعد طبق الى ان يرث الله تعالى الارظ ومن عليها - 00:03:12

فالله تعالى خلق الانسان وخلق له من نفسه وجنسه زوجا وجعل الوشائج والمشاعر بين الجنسين على نحو من التجاذب لا يستغني طرف عن طرف ولا يستغني ولا ولا يستغني احد الجنسين عن الاخر - 00:03:35

بل لا قوام للرجل الا بالمرأة ولا قوام للمرأة الا بالرجل فالعلاقة بين الرجل والمرأة علاقة هي اقدم العلاقات لا سيما علاقة الزوجية هي

اسبق العلاقات واقدمها في الصلات البشرية وهي ابقاها - 00:04:02
على مر العصور لان ذاك مما فطر الله تعالى عليه النفوس وجبل عليه البشرية بنيل الذكر الى الانثى ووجود هذه الرابطة وهي رابطة الزوجية التي يتحقق بها الطرفين ما يصبوان اليه من الراحة والطمأنينة والسكن والهدوء والمودة والرحمة. ولهذا يقول الله تعالى - 00:04:26
ومن اياته اي من دلائل عظمته وبراهين اه انفراده بالكمال اه دلائل الهيته وربوبيته ونفوذ مشيئته واقتداره سبحانه وبحمده ان خلق لنا من انفسنا ازواجه. يقول الله تعالى ومن اياته ان خلقكم من تراب. هذا المبدأ - 00:04:57
ثم اذا انتم بشرا تنتشرون ومن اياته بعد هذا الخلق الابتدائي ان خلق لكم من انفسكم ازواجا وهم من يقترن بهم البشر من الرجل والمرأة قرين الرجل المرأة وقرين المرأة الرجل في عقد زوجية يحصل به ما ذكره الله تعالى لتسكنوا اليها - 00:05:21
وجعل بينكم مودة ورحمة. ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون. فمن رحمته جل في علاه ان رتب هذه العلاقة بين الرجل والمرأة وهي علاقة الزوجية ورتب على هذا الارتباط على الزواج رتب عليه من الاسباب الجاذبة - 00:05:49
للسكن والطمأنينة والهدوء الجالبة للمودة والرحمة فيحصل بهذا الارتباط بين الزوجين هذه المنافع العظيمة للطرفين وليست لطرف واحد وهي الهدوء الطمأنينة السكن المودة الرحمة الاستمتاع المنفعة بوجود الاولاد وتربيتهم فلا تجد - 00:06:11
بين احد في الغالب مثل ما بين الزوجين من المودة والرحمة وذلك لما قذفه الله في قلوب الطرفين من ميل كل واحد منهما الى الاخر هذا هو الاصل لكن لا يعني هذا - 00:06:41
تنخرم هذه القاعدة ويوجد الشقاق البغضاء بين الزوجين هذه يحصل وله اسباب كما ان المودة لها اسباب الحكمة من هذه الرابطة هي اسعاد الانسان و ابقاء جنسه و ابتلاءه بما فرض الله تعالى - 00:06:59
من الحقوق لكل طرف على اخر اذا اتضح لنا من خلال هذا العرض الموجز طبيعة الصلة بين الرجل والمرأة في عقد الزوجية وانها علاقة تضرب في اعماق التاريخ غرضها وغايتها - 00:07:26
تحقيق السكن والطمأنينة والهدوء للطرفين الرجل والمرأة تتوج هذه العلاقة بعد السكن والطمأنينة بالمودة والرحمة التي بها تستدام العشرة و تستبقى الصلة بين الزوجين النقطة التي نريد ان نصل اليها في - 00:07:45
هذه الحلقة وفي حديثنا في هذا اللقاء هو كيف يمكن ان يصل الانسان الى تحقيق هذه الاية التي جعلها الله تعالى من علامات الهيته وهي حصول السكن بالرابطة الزوجية حصول المودة والرحمة - 00:08:15
لا شك ان القرآن الكريم اعتنى بالاسرة عناية فائقة عناية بيان الطريق الذي يتحقق به الارتباط بين الزوجين وهما اصل الاسرة ثم بعد ذلك بيان ما يتصل اسباب ديمومة هذه الصلة - 00:08:38
وصلاح هذا العقد الوثيق بين الرجل والمرأة كذلك بيان ما يمكن ان يطرأ من العواسر وما طريق حل تلك العواثر سواء كان ذلك نشوز الرجل او بنشوز المرأة او بحصول - 00:09:06
اه الشقاق بينهما حتى النهاية وهي نهاية العقد انفصام عراة ما يكون فيه من احكام وهو الطلاق وما يكون فيه من تشريعات تحفظ الحقوق تفصل وتفصل اسباب المشاقة والنزاع بين الزوجين - 00:09:30
هذه العناية القرآنية يعني انت اذا نظرت في في شأن الصلاة على سبيل المثال لم يأتي في الصلاة بيان تفصيلي في القرآن العظيم جاء بيان اهمية الصلاة الحث عليها بمنزلتها خطورة تركها اه خطورة اضاعتها لكن - 00:09:57
تفصيل ما يتعلق بالصلاة لم يأتي بيانه في القرآن انما تلقي من النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال صلوا كما رأيتموني اصلي لكن فيما يتعلق الزواج والطلاق وما يتعلق بالعلاقات الاسرية جاء تفصيل لم يأتي في ركن من اركان الاسلام وهو الصلاة - 00:10:16
فجاء كيف تكون الرابطة من يحل من من ذلك ما يحل من ذلك وما يحرم احكام الصداق احكام العشرة بين الزوجين وما ينبغي ان يراعى بيان احكام الخلاف النزاع الذي يقع بين الزوجين وكيف سبل حله - 00:10:40
بيان الخروج من هذا العقد عند عدم امكان استمراره بالطلاق في سورة تسمى سورة الطلاق وفي ايات كثيرة في سورة البقرة وفي

سورة النساء وفي سورة الاحزاب وفي غيرها من السور التي ذكر الله تعالى فيها احكام - 00:11:08
الرابطة بين الرجل والمرأة من احكام الاسرة احكام الزواج و ما يتعلق به فلهذا ينبغي العناية بالتوجيهات القرآنية التي جاء فيها التفصيل وجاء فيها البيان لما يحقق ما ذكره الله تعالى في هذه الاية الكريمة يا ايها الذين ومن اياته ان ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا - 00:11:26
لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون جميل فضيلة الشيخ اسمح لي اه ان نذهب الى فاصل اول في هذه الحلقة بعده بمشيئة الله تعالى نكمل الحديث حول بعض الحقوق - 00:11:57
اه الواجبة للزوجة على زوجها وبعض الحقوق ايضا الواجبة للزوج على زوجته بمشيئة الله تعالى. ايضا سنستقبل المشاركات وصلتنا العديد من المشاركات من المستمعين الكرام سنستقبلها بمشيئة الله تعالى في ثنايا هذه الحلقة. مستمعينا الكرام سنذهب الى فاصل اول في هذه الحلقة بعد ان نكمل الحديث ابقوا معنا - 00:12:17
ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا. الرقيم الاثر الطيب في حياتك وبعد مماتك. ونقصد به اثر الشيء وتاريخه. فمن اعظم نعم الله على العبد ان يجعل له اثرا طيبا - 00:12:37
يحيي ذكره ويجري به اجره ويمد به عمره بدوام حسناته بعد موته اكتبوا ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه فيه امام يسجل لك في صحيفتك فيه اجرك واجر من عمل به. لعلي من خلال هذا البرنامج اتناول اثر العمل - 00:12:57
من الصالح وفائدته وكيفية توظيف الاثر الطيب لنفع البلاد ومصالح العباد وخدمة الدين الرقيم لوح من ذهب. يأتيكم الاحد الرابعة عصرا. ويعاد الثلاثاء الحادي عشرة مساء. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - 00:13:27
اصلها ثابت وفرعها في السماء الدين والحياء اهلا وسهلا بكم مستمعينا الكرام مجددا في هذه الحلقة المباشرة من برنامج الدين والحياة عبر اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة ضيفنا الكريم فضيلة الشيخ الدكتور خالد - 00:13:52
يصبح استاذ الفقه بجامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء بمنطقة القصيم. فضيلة الشيخ خالد اهلا وسهلا بك مجددا. حياك الله مرحبا بك حياك الله اخي وائل واهلا وسهلا بالاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات حياك الله مستمعينا الكرام لمن اراد المشاركة معنا يمكنكم ان تشاركونا حول ما نتحدث به في هذه الحلقة على هاتفي البرنامج - 00:14:14
نجعل الرقمين صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة او عن طريق الهاتف الاخر على الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين. اسمح لي فضيلة الشيخ ان استقبل بعض المشاركات من الاخوة الكرام ومعنا الاخ عبد العزيز الشريف. حياك الله يا عبد العزيز اهلا وسهلا. السلام عليكم ورحمة - 00:14:38
الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا. حياكم الله استاذ وائل وبارك الله فيكم وفي الشيخ وفي جميع اذاعة الاسلام. حياك الله. اهلا وسهلا. وعلى ما تقدمون العشرة بين الزوجين بارك الله فيك الان في زماننا اصبحت المادة طاغية على هذه العشرة الان لو ذهبت الى المحاكم لوجدت ان اغلب القضايا التي تسير - 00:14:58
بين الزوجين هي في قضية المال. ايضا الامر الثاني القضية الاجتماعية بين الزوجين مثلا ازور ابويا ازور امي تجد بعض الازواج يتعنت فيقول لا تذهبي وتجد بعض الزوجات متعامدة تقول لابد ان اذهب فهذين الامرين اتمنى من الشيخ ان يتطرق لهما لانهما هي اسباب خراب البيوت وزوال الاجر - 00:15:20
ما بين الزوجين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. شكرا للاخ عبد العزيز. شكرا جزيلا. معنا على الهاتف ايضا الاخ محمد بن مسعود. حياك الله يا محمد. اهلا وسهلا - 00:15:40
حياكم الله جميعا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياك الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياك الله حيا الله بشيخي واستاذي واهلا ومرحبا حياك الله اول شيء احب اذكر الشيخ بنفسي ان الحمد لله - 00:15:50
لا اشتغلت مع الشيخ شيخ احمد حمدان الشيخ علي الحسن الحمد لله يعني واحب اشكر الشيخ انا وغيري كثيرا جدا هي فيه امكانية المشاركة او اذا انتهى الوقت خلاص لا تفضل يا اخ محمد اعطينا مشاركتك اي نعم الله الله عز وجل يعني من قال في القرآن -

00:16:00
وهن لباس لكم وانتم لباس لهم يعني المرأة سبحان الله هذي لباسك المرأة هذي تغطي اورثت يعني شي ما هو سهل يعني احنا الاهلاوي نشكر الله عز وجل اولا اخر ثم - 00:16:21
ازواجنا انهم يوصون عوراتهم. بعدين الذي يشتكي من زوجته هل زوجتك اكثر من زوجة ابنها له يعني هذي الواحدة يفكر فيها يعني هل ازواجنا الحمد لله فيهم الخير الكثير ان رضي منها خلق ان فقد منها الخلق رظي من الاخر - 00:16:35
شكر الله جميل واياك شكرا يا محمد شكرا جزيلا. معنا على الهاتف الاخ عبد الباري. حياك الله يا عبد الباري. اهلا وسهلا شيخ سلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياك الله - 00:16:52
اه بغيت اسأل اه عن حكم الشيلات مهم طيب. بالايقاع اه مهم طيب طيب يا عبد الباري طيب تسمع ان شاء الله شكرا جزيلا شكرا يا عبد الباري. طيب معنى اتصالات يا اخ ياسر - 00:17:06
طيب معنا على الهاتف ايضا آآ ام محمد حياك الله يا ام محمد الله يحييك ويسلمك اه لو سمحت انا كنت بستشير الشيخ يعني انا متزوجة تقريبا لي ثلاث سنوات - 00:17:27
اه زوجي يعني ما تدري زوجته انه متزوج اه هو يعني شخص طيب وكويس وكذا بس انه قبل يعني فترة كذا يمكن من ضغط المشاكل او كذا. يعني قال لي اه قال لي انا ما احمل لك اي مشاعر ويعني بيتفق معي على الطلاق - 00:17:39
بس انا رفضت يعني وهو قال لي انا ما راح اسوي شيء الا يعني بموافقتي بس انا رفضت يعني نهائي يعني اني اطلق او شي فهو خلاص تقبل الوضع وقال خلاص انسي الكلام اللي قلت لك وانتي اي موضوع وخلاص - 00:17:57
نكمل حياتنا لين يكتب الله ما يشاء. اها. اه برأيك انت يعني الحين هو يوم صرح لي قال لي انه يعني يعني انه خلاص يبي يطلق او كذا او قال لي يعني انه ما يحمل لي اي مشاعر او ما يحمل لي او ما يكلي اي مشاعر. طبعا انا مو معقولة ثلاث سنوات ما يحمل لي اي مشاعر. اكيد انه - 00:18:13
خلال ثلاث سنوات لانه كان له وقع يعني في قلبه. مهم. ما ادري يعني وش اسوي انا طيب يا ام محمد طيب هي القضية مثل القضايا الخاصة صعبة لمناقشتها عبر - 00:18:33
لان فيها تفاصيل واشياء يعني قد تحتاج الى واستجلابه لذا كان انصح الاخت اما ان تتصل بالمرأة بالجهات الاصلاحية في منطقتها او تتواصل تواصل مباشر مع احد مهتمين وان شاء الله تجد ما يعني مثلا برأيك يعني انت مثلا اذا هو صرح لي انه مثلا ما يكل لي اي مشاعر او شي - 00:18:48
يعني هل استمر معه يعني طيب يا ام محمد طيب ان شاء الله تسمعين الاجابة ومثل ما قال الشيخ يعني اه تتوجهين الى الى المختصين والى اه الجهات المعنية بهذه - 00:19:15
اموره ان شاء الله تجدين اه الفائدة والافادة منهم ان شاء الله. شكرا جزيلا يا ام محمد. طيب معنا الاخ عماد حياك الله يا عماد اهلا وسهلا الله وبياك. اهلا وسهلا يا عماد - 00:19:28
حياك الله المسلمين الكرام كيف حالك شيء طيب معايد. مهم تفضل يا عماد الله يرظى عليك هذا كويس. الله يسلمك. بشكل سريع لو تكرمت يا اخي عماد. ابشر ابشر ما ادري الله يبارك فيكم ان شا الله - 00:19:41
يسر اموركم يا شيخ الله يحفظك في في آآ ما ندري هل هل تسمى موضة او تسمى آآ نصيحة جديدة هي تكافؤ النسب. يعني بعض الحريم يطلبون من الازواج يقول انت منت مقابلين - 00:20:06
يعني بعد فترة يعني خلاص صار عندي ولدين. اها. اه يعني هذا هذا الموضوع. يعني اه يقول من طلبك من زوجها طلاق بدون مائية حرمني عليها رائحة الجنة. هم. اسأل الله ان يعينني واياكم على ما يرضيه - 00:20:31
انا ودي يا شيخ تناولنا بخصوص الشيء هذا. طيب. يعني نسأل الله اني واياكم على السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. شكرا يا عماد. شكرا جزيلا فضيلة الشيخ يعني ما شاء الله الاسئلة متنوعة بعضها في في صلب الموضوع وبعضها -

00:20:55
اه يغير الموضوع لكن نريد ان نتحدث عن ذات الموضوع قليلا. ويبدو ان بعض المداخلات من الاخوة الكرام تندرج تحت ما سنتحدث به حول بعض الحقوق وللزوجة على زوجها وبعض الحقوق ايضا للزوج اه على زوجته نريد ان نتحدث في هذا الموضوع من ثم اذا بقيت نقاط لم نتطرق اليها سنتطرق لها من - 00:21:16
دخلت الاخوة الكرام طيب هذا افضل يعني لم نتناول من الموضوع شيئا. هم. كثيرا لكن اه في ختم اللقاء نستعرض ما يمكن اه من النقاط التي ومن خلال عرضنا آآ محاور هذه الحلقة. جميل. آآ هو فيما يتعلق بالعلاقة - 00:21:38
بين اه الزوجين اه اه يعني الله عز وجل بين مدى الاختلاط والاشتراك الذي يكون بين الزوجين باية في غاية الوجازة والاختصار في قول الله جل وعلا هن لباس لكم وانتم لباس لهن. هذه الجملة القصيرة - 00:22:01
من اية في سورة البقرة تبين آآ الحد الذي يكون فيه الاشتراك بين الزوجين يعني ملابسة ومخالطة الرجل للمرأة ومخالطة المرأة للرجل في عقد الزوجية على هذا النحو من التقارب - 00:22:26
الذي يجعل الانسان في غاية الالتصاق. وآآ الابتزاز للطرف الاخر لان اقرب ما يكون للانسان هو لباسه فان اللباس يباشر بدنه وآآ يشاركه ويلازمه في كل تحولاته. وآآ ذهابه ومجيئه - 00:22:53
آآ بينت الاية الكريمة الحد الذي تكون فيه الصلة بين الزوجين على هذا النحو من الامتزاج آآ اية اخرى ايضا تبين عظيم الاشتراك بين الرجل والمرأة ب حياة المعاشرة والمعايشة قوله جل وعلا - 00:23:23
بمحكم كتابه اه اه في توصيفه اه قرب المرأة من الرجل وقرب المأوى وقرب الرجل من المرأة حيث وصف الرجل بانه فراش للمرأة والمرأة فراش للرجل وهذا يبين ملحظ اخر - 00:23:58
من اه من من الجهاد التي ينبغي ان تلاحظ وهي ان المرأة تشارك الرجل اه ليس فقط في اه حال الاستيقاظ الذهاب والمشي انما حتى في حال الراحة آآ آآ الانكفاف والانعزال - 00:24:26
تكون المرأة فراش للرجل قريبة منه آآ كما ان الرجل يكون فراشا لها قريبا منها وهذا يبين استيعاب اتصال الرجل بالمرأة واتصال المرأة بالرجل وان ذلك لا يقتصر على حال دون حال ولا على - 00:24:54
آآ لحظة دون لحظة بل في جميع الاحوال تمت اشتراك بين الرجل والمرأة على نحو ما ذكر الله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن. ولهذا ينبغي ان يستحضر تستحضر هذه المعاني - 00:25:19
في مدى التقارب ولا شك ان التقارب بين الازواج آآ يورد يورث السكن ويورث المودة ويورث الرحمة لكن ايضا قد يكون بسبب هذا التقارب بطبيعة البشر نوع من الانزعاج نوع من التنافر بين الزوجين - 00:25:42
آآ وهنا تأتي وسائل المعالجة وطرق الخلاص مما يمكن ان يكون سببا الاشتراك وسبب اه ذهاب السكن والمودة بين الزوجين اصل العلاقة بين الزوجين ان الزوج له حقوق والمرأة لها لها حقوق - 00:26:06
هذا لابد من تقريره ودليله قول الله تعالى ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف لهن اي للنساء للزوجات على ازواجهم من الحقوق فيما يتعلق العشرة وسائل ما يتصل بها من الامور المشتركة بين الزوجين - 00:26:36
ان المرأة في ذلك مساوية للرجل فلها من الحقوق مثل ما عليها لكن نبهت الاية الكريمة الى ان ثمة تميز للرجل على المرأة فيما يتصل بهذه الرابطة. رابطة الزوجية. بدأ اولا بدأت الاية اولا ببيان ان للمرأة - 00:27:01
حقا على الرجل وبدأ بحق المرأة قبل حق الرجل لان الرجل حقه يأخذه من قوة وعلو انما المرأة قد تستضعف وقد يبخس حقها وقد تضعف اه عن المطالبة به فقرر حقها - 00:27:31
قال ولهن مثل الذي عليهن مثل الذي عليهم فقدم الذي لهن على الذي عليهن في الذكر وبين ان المرأة تطلب من الرجل مثل ما يطلب منها ولذلك يقول اهل العلم في قوله تعالى - 00:27:57
ولهن مثل الذي عليهن ببيان تساوي الحقوق ان ذلك فيما يتصل بحسن العشرة واللطافة ما يتصل باب المعشر الذي يتحقق به لي

الطرفين ما تستقيم به حالهما وينعم الرجل وتنعم المرأة بهذه الرابطة وهذا التواصل - 00:28:20
الا ان الاية اشارت الى ان على ان للرجل درجة ليست المرأة هذه الدرجة بينها الله جل وعلا وهي القوامة كما ذكر ذلك يا جماعة من اهل العلم في قوله تعالى الرجال قوامون على النساء - 00:28:48
بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب ما حفظ الله ثم ذكر جل وعلا ما يتصل معالجة ما يمكن ان يكون من خلاف - 00:29:07
فقوله ولهن مثل الذي عليهن اي للمرأة من حسن الصحبة وطيب المعشر وآآ وطيب الصلة لها من زوجها في ذلك مثل الذي يطلب منها والرجل له فضل اي زيادة زيادة حق على المرأة وهي - 00:29:24
ما تقتضيه منزلة القوامة التي بها تصلح الاسرة وبه يتحقق انتظام المعاش طبعا القوامة التي ذكرها الله تعالى في الاية ذكر لها جل وعلا مسوغات وهذه المسوغات هي الاصول التي - 00:29:50
آآ نتجت عنها القوامة في الاصل لكن لا يعني ان غيابها يذهب القوامة. الرجال قوامون على النساء بما فضلوا وهو بعضهم على بعض اي بما منح الله تعالى الرجل من الخصال والصفات - 00:30:18
الفطرية والخلقية والشرعية ما بوأه هذه المنزلة وبما انفقوا من اموالهم اي وبما بذلوا من اموالهم وذلك ان النفقة حق على الرجل للمرأة وهذا حق يجب على الرجل ولا يجب على المرأة فقوله - 00:30:34
وللرجال عليهن درجة هذه الدرجة ليست درجة درجة تفظيلية في ان يطلب منها يبخس ويبخس حقوقها كما قد يفهمه بعض من يسيء الفهم. انما الدرجة المقصود بها ما خصه الله تعالى به مما - 00:30:59
جعله حقا عليه في القوامة وما يترتب عليها من النفقة والرعاية و اه اه ما جعله الله تعالى له من الامساك والفراق وما الى ذلك من الحقوق التي هي امانة - 00:31:20
وهي حقوق يجب ان يتقي الله تعالى فيها وان يراعيها ينبغي ان ان يلاحظ هذا المعنى في هذه في هذه الطبيعة او في طبيعة الصلة او في صفة الصلة بين الزوج - 00:31:41
والزوجة بين الرجل والمرأة. وقد جاء في السنة بيان ما يكون من حقوق الرجل ومن حقوق المرأة على وجه ذكر بعض النماذج وليس استيعابا لان الاية ذكرت الحال الحق الذي للمرأة والحق الذي عليها - 00:32:01
باجمال لينتظم كل ما يكون من الحقوق بين الزوجين على اختلاف العصور واختلاف الطبائع واختلاف البيئات واختلاف وقال ولهذا قال تعالى ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف والمعروف ليس شيئا محددا في كل زمان وفي كل مكان وفي كل حال بل هو مختلف - 00:32:20
في الاحوال وفي الزمان والمكان. فما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم من تفصيل ما يكون بين الزوجين من حقوق انما هو بيان للنماذج او لصور من الصور التي تكون من مما يكون بين الزوجين من الحقوق. فقال صلى الله عليه وسلم كما في حديث جابر - 00:32:45
في خطبة الوداع في حجة في خطبة عرفة في حجة الوداع قال صلى الله عليه وسلم في خطبته فاتقوا الله في النساء وهذا بين ان هذا الحق مما ينبغي ان يذكر به في المجامع العامة وفي المناسبات لان به انتظام الاسرة - 00:33:04
واذا انتظمت الاسرة واستقرت وحسنت حالها انعكس هذا على كل ما يكون مما يتفرع عنها في المجتمع وسواء في آآ الصلاة بقية الصلاة الاجتماعية او آآ سير المجتمع بما ينتج عن هذه الاسرة - 00:33:22
من اولاد ذكور واناث هم عماد المجتمع وهم اه قاعدته التي يبنى اه عليها. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله اي بتأمين الله - 00:33:40
حيث تؤخذ المرأة من بيت اهلها تذهب مع رجل غريب لا معرفته لها به قبل ولا يعرفها فلا فالذي جعلها تذهب وتؤخذ انما هو ما جعله الله من الامان بين الزوجين واستحللتم فروجهن بكلمة الله ثم قال صلى الله عليه وسلم بعد ان ذكر هذه الرابطة وعظيم منزلة -

00:33:57
فيها حيث اضاف آآ كلمة النكاح التي بها تستباح الفجور الفروج قال بكلمة الله بين الحقوق قال ولكم عليهن بعد الوصية بهن بين ما الذي للرجل على المرأة الا يعطي الا يطئن فرشكم احدا تكرهونه. يعني ما تدخل احد الى بيته او الى محلته - 00:34:26
في شيء يكرهه اي ممن لا يرغب في دخوله او لا يرغب في ان يكون ذلك. ثم قال صلى الله عليه وسلم في معالجة حصول الخلل ما بينه الله تعالى. سينفعن فاضربوهن ضربا غير مبرح - 00:34:52
وهو اشعار بعدم الرضا وليس المقصود بالظرب هنا آآ الايلام انما الاشعار بان الامور قد تصل الى احد لا يمكن ان تستقيم به المعاش. فمن يجعل الظرب وسيلة للمعالجة في كل دقيقة وجريل؟ لن يراعي حق الله عز - 00:35:09
وجل ولم يحفظ ما ينبغي حفظه. قال تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم ولهن عليكم بعد ان ذكرهم بحقهم بين ما ينبغي ان يراعى في حقهم ولهن اي للنساء الزوجات على ازواجهن رزقهن - 00:35:29
وكسوتهن والظابط في الرزق والكسوة بالمعروف اي ما يكون محققا النفقة بالمعروف من مثله لمثلها وهذا يختلف باختلاف غنى الزوج فقره وباختلاف حال الزوجة من من ما يناسبها اه من كانت اه من حال - 00:35:49
يناسب ان يوسع عليها ليست كالاخرى فالمسألة راجعة الى المعروف وليست ثمة ضابط ينتظم كل آآ ما يكون من حق المرأة على الرجل في النفقة والكسوة بل يختلف باختلاف اعتبارات متعددة - 00:36:21
وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث مهدي بن حكيم آآ عن ابيه عن جده قال يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت - 00:36:38
وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر في البيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم تستقيم به الحياة من ان الارزاق والنفقة التي يكفي مطعما وتكفي ملبسا وكذلك مسكنا من باب اولى وبين ان المعالجات لا ينبغي ان تأخذ - 00:36:52
مأخذ منحا آآ مؤذيا للعشرة فقال لا تضربي الوجه ولا تقبح اي بالقول ولا تهجر في البيت اي امتنع من الكلام كما يفعله بعض الناس يستمر في البيت مع زوجته ايام لا يحادثها بغير حق - 00:37:19
المرأة يعني لم يحصل منها نقص وتجده يقابلها لانها لم يعني تحقق له بعض ما يشتهي او يحب يقابل هذا الهجر لمدة طويلة هذا ما بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين الحديثين الشريفين - 00:37:38
من اصول الحقوق آآ وانا ماذج ما ينبغي ان يكون بين الرجل والمرأة فيما يتصل ما يحقق حسن العشرة وما يحقق المودة والسكن بين الزوجين هنا مسألة احب ان انبه اليها - 00:37:59
بعد ان استعرضنا جملة مما ينبغي ان يراعيه الرجل في حق المرأة هنا مسألة الحقيقة جديرة بالتنبيه والتنبه وهي اننا في عصر يعني اه كما ان سمة قصورا من كثير من الازواج في حق زوجاتهم. هناك ايضا نوع من - 00:38:20
الثقافة الشائعة بين النساء من جهة التمرد على الازواج او بعبارة ادق عدم معرفة حق الزوج عدم حفظ حق الزوج بمعنى ان المرأة المرأة بطبيعتها عاطفية بطبيعتها آآ تحب ان تكون يعني آآ مستندة الى ركن آآ يحميها الى آآ جناح - 00:38:41
يضمها ويحنو عليها مهما كانت المرأة في مسؤوليتها في قوتها في آآ طبيعتها شخصيتها الا ان الله ركز في في فطرتها ان المرأة بطبيعتها تميل الى آآ تلبية هذه الحاجة وهي ان تكون - 00:39:13
في كنف رجل يحميها اه في كنف رجل يحلو عليها يراعي مشاعرها هذه حقيقة تأتي بالنظر الى بتحقيق معرفة المرأة بحق الزوج. لانه ثمة حكم كثرة اه يعني ما يسمع ويشاهد ووجود نوع من التفصيل في في او صور من التقصير في في حياة بعض الازواج - 00:39:33
هناك دعوة الى التمرد على الحياة الزوجية. وانا اقول ينبغي للمرأة ان تتقي الله عز وجل. كما ان الرجل اوصاه النبي صلى الله عليه وسلم بتقوى الله فالمرأة ينبغي ان تتقي الله عز وجل وان - 00:40:05
تأخذ بوصية النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم الذي اوصى النساء آآ حفظ حق ازواجهم جاء ذلك بعدة صور من ذلك ما جاء في ما

رواه الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو امرت احدا يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها - 00:40:21
طبعا اه المقصود بالحديث هو بيان عظيم حق الرجل حق الزوج على امرأته حق الزوج على امرأته حق الزوج على امرأته حق عظيم ينبغي ان يحفظ ويصان وكذلك قال صلى الله عليه وسلم اذا صلت المرأة خمسها - 00:40:41
وصامت شهرها وحفظت فرجها قال واطاعت بالها دخلت من اي ابواب الجنة شاءت هذه المعاني هذه الاحاديث يعني يعرض عنها عن ذكرها كثير من اخواتنا النساء ويأتينا بالاحاديث التي فيها المطالبة بالحقوق - 00:40:58
و ينبغي ان نأخذ احاديث بمجموعها التي تصف الحق الذي لنا ونطالب به والتي تبين الحق الذي علينا ونبادر الى فعله. اما ان يجتزء الرجل بهذه الاحاديث التي فيها بيان حق الرجل ما وتأكيد آآ بذل الحق له - 00:41:20
وكذلك المرأة في المقابل تأخذ بالجانب الاخر وهو وهي الاحاديث التي فيها بيان حق المرأة وآآ آآ وجوب صيانة صيانتها ورعايتها وتقوى الله تعالى فيها. وتغفر الجانب الاخر هنا يقع - 00:41:46
الشقاق ويقع الاذى في العلاقة الزوجية. مهم. اذا اذا تكاملت النصوص في عين الانسان وبذل جهده في بذل الحق الذي عليه قبل الحق الذي له كان ذلك من دواعي صلاح الحال - 00:42:03
ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر له ما يتعلق بشأن آآ آآ ما يكون من بعض الولاة من التقصير قال قال اعطوهم الحق الذي لهم واسألوا الله الحق الذي لكم - 00:42:26
فلم يجعل النبي صلى الله عليه وسلم تقصير الطرف في الحق الذي عليه موجبا لاسقاط حقه في الطاعة والسمع بل اكد ان انه ينبغي ان يشتغل الانسان ببذل الحق الذي - 00:42:47
عليه وان يسأل الله الحق الذي له فينبغي ان يراعي الرجل والمرأة هذا الامر في مهم الصلة حتى تستقيم مع حتى يستقيم المعاش وتصلح الرابطة بين الزوجين. مهم. ايضا من يعني لعلي اجعل هذه النقطة من من من اه - 00:43:03
اخر ما اتكلم به في هذا الشأن انه ما يتصل السلبيات النقص من تكون عينه راصدة للجوانب السلبية وجوانب النقص في الطرف الاخر لن تستقيم له معاش لن يستقيم له معاش مع غيره. بل سيكون اه الخطأ اليسير عنده كالجبل في عينه. وبالتالي - 00:43:26
تفسد العشرة ويتعثر تتعثر العيشة بين الزوجين تكون موارد ومباحث الاشكال بين الرجل والمرأة اكثر من ان تحصى. مهم. يقول لا يفرك رجلا لا يفرك مؤمن مؤمنة ولا تفرك مؤمنة ولا يفرض رجل المؤمن مؤمنة ولا تفرك المؤمنة مؤمن ان رأذي منها خلقا اذ كره منها خلقا رضي منها - 00:43:50
خلقا اخر. بمعنى انه لا يسمع الرجل آآ زوجته او الزوجة زوجة او زوجة زوجها لوجود نوع من الخلل قائمة الايجابيات والسلبيات ينبغي الا ينحصر فيها النظر الى السلبيات بل ان كره - 00:44:16
خصلة او خلق فينبغي ان يتجاوزه بالنظر الى الايجابيات والاخلاق الحسنة الاخرى وبذلك آآ تستقيم العشرة. هم جميل. فضيلة الشيخ آآ علي ايضا اختم بمسألة الا هو اذا بقي معنا وقت سناخذ ايضا بعض استفسارات الاخوة الكرام الاخ عماد تطرق الى مسألة تكافؤ النسب هل من من من حقوق آآ - 00:44:36
التي آآ ممكن ان نقول عنها مسألة تكافؤ النسب ام انها مسألة فقهية يعني آآ اختزلت وآآ استخدمت في غير مظانها في في وقتنا حالي هذه المسألة التي اشار اليها يعني هي ليست من من كبريات المسائل المتعلقة بالحياة الزوجية لان هذه ينظر اليها قبل آآ الارتباط - 00:45:00
اصغر وعندما يحصل اشكال او خلاف فالذي يفصل في هذه القضايا هو المحاكم الشرعية التي تنظر آآ يعني اذ بالنظر الى مجمل ما يكون من مشاكل زوجية ذاتها ليست هذه معدودة من مهمات او حتى من آآ - 00:45:22
ما يكون سببا لوقوع الاشكالات بين الازواج. مهم. فضيلة الشيخ الاخ عبدالباري يسأل اه ختاما ويبدو انه يعني في غير موضوعنا لكن يسأل عن حكم الشيلات بالايقاع اه هذه يعني على كل حال ليست من موضوع الحلقة و اه المسألة فيها للعلماء اه اه عدة اقوال يمكن ان - 00:45:42

يحاول يقف على ما يترجح لهم فيها. هم. جميل. شكر الله لك وكتب الله اجرك فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه بجامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء بمنطقة القصيم. شكرا جزيلا فضيلة الشيخ - 00:46:07

بارك الله فيك واسأل الله التوفيق وان يصلح امين ذات بيننا بين قلوبنا وان يوفقنا الى ما فيه الخير وان يحفظ بلادنا وان يسدد ولاة امرنا ما يحب ويرضى وصلى الله وسلم على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:46:22